



• رغم التحذيرات المتكررة عن خطورة الألعاب النارية إلا أن استمرار استيرادها من الخارج يضع أكثر من علامات استفهام!! والمسدسات

• كما أن خسارتها المالية كبيرة أكان على مستوى البلد أو الأسر، حيث تفقد اليمن الملايين من العملة الصعبة سنويا.

والآليات تتسبب في إصابة العديد من الأطفال، وتؤدي إلى العمى في بعض الأحيان خصوصاً عندما تكون الإصابة في العين!



## يوميات

يكتبها: د. عبدالعزيز المقالح

## لا عيد لي

■.. العنوان المثبت على صدر هذا الحديث مأخوذ من مطلع بيت من الشعر جاء ثالث ثلاثة أبيات يتذكرها الشعراء والأدباء في هذه المناسبات العديدة كثيراً لاسيما في العقود الأخيرة من تاريخ العرب والمسلمين، وهي أول ما يحضر في ذهني كما لا بد أن يحضر في أذهان آخرين من أشعار مرتبطة بالعيد، وهذه الأبيات الثلاثة من الشعر تعود إلى نهاية القرن التاسع عشر، وهي من قصيدة للشاعر الاحيائي إبراهيم صبري وهذه هي:

وطني أسفّت عليك في عيد الملا  
وبكيت من وجدٍ ومن اشفاقٍ  
لا عيد لي حتى أراك بأمة  
شماء رواية من الأخلاق  
ذهب الكرام الجامعون لأمرهم  
وبقيت في خَلْفٍ بغير خلاق

كان الشاعر قد كتب هذه الأبيات الغاضبة بعد سنوات قليلة من سقوط مصر في قبضة الاحتلال البريطاني وما رافقه من وضع الأسس الأولى للتدخلات المباشرة في الشأن الوطني والعيب بمقدرات البلاد، ولكنها- أي الأبيات الثلاثة- رغم ما تقادم عليها من زمن وما أنطوى بعدها من وقائع وأحداث ما تزال تحمل المعنى الأكبر والمتجدد العربي في هذه اللحظات الدامية من حياة أبنائه يجد نفسه في خاصة، فالوطن العربي في هذه المرات، والمرارة، وكأنه في كل مناسبة روحية أو عيادية يستعيد تلك الأبيات في أهات كأنما تنطلق في جنبات الأرض العربية من أقصاها إلى أقصاها. والمحزن أنه أمام كل عيد تتجمع السحب الداكنة وتحتجز إشارات الروح وحينئذها إلى الفرغ التلقائي والتجاوب مع ما يرافقه العيد في النفوس من مشاعر البهجة والإحساس بالأمل. وتجاوز حالات الترقب والخوف من الحاضر والمجهول.

حروب مجنونة لم تتمكن المناسبة الروحية من تخفيف إندفاعاتها. انفجارات وضحايا في أكثر من مكان. تدمير متواصل للبنى الحيوية التي كانت قد تحققت لبعض الأقطار العربية عبر قرن كامل، إضافة إلى عدوان صهيوني تتواصل حلقاته في سلسلة لا تنتهي إلا للتبدأ، وكثيراً ما تزامن هذا العدوان المتكرر والصارخ مع هذه المناسبات الروحية في تعمد وإصرار واضح للدلالة والقصد لفساد سعادة الناس وتخريب أفراسهم. والباعث لمزيد من التفكير أن أفعالاً عدوانية كهذه كانت كافيةً للدعوة العرب جميعاً والمسلمين جميعاً إلى التضافر ووحدة الرؤى والأفعال، إلا أن شيئاً من ذلك لم يحدث. وكلما تهادى العدو في بطشه وصلفه تهادى الأخوة الأشقاء في الانقسام والخروج عن وحدة الصف. وتصادت الخلافات إلى أن تصل إلى حالة من الاحتراب والافتتال الداخلي الدائم الذي لم يتحقق ولن يتحقق منه سوى مزيد من الاستعداد للنار والانتقام.

لنعد إلى الأبيات الثلاثة، ونأمل في موضوعها، وكيف يحزّ في قلب الإنسان العربي، وهو يطل على مناسبة حبيبة من حقّه أن يسعد فيها ويتمتع بما تفرّسه طوقوسها الاستثنائية من متغيرات في الوسط العائلي والمجتمعي، لكنه يجد نفسه مشدوداً إلى الأحداث المخيفة من حوله غير قادر على الانفلات من مؤثراتها مهما حاول، وربما وجد أن محاولة تجاهلها وعدم الاهتمام بها يعد خروجاً على قانون الإحساس المشترك بالمعانة وهروباً غير مبرر من واقع تستفحل أموره وتجعل من المستحيل على النفس السوية تجاهله، والعبور فوق مؤثراته الواقعية.

## الشاعر عبدالرحمن المولد في روايته الأولى:

أعرفه كاتباً شاعراً قاصاً. وهذه هي روايته الأولى وعنوانها "الساحر والأكسير" وأحداثها لا تخرج كثيراً عن إطار الواقع الإنساني وإن كانت تنجح نحو الخيال، وتدرس أعماق النفس الإنسانية في شطحاتها وقدراتها الخارقة. الرواية من مطبوعات دار القرويين بالدار البيضاء-المغرب وتقع في 171 صفحة من القطع المتوسط.

## تأملات شعرية:

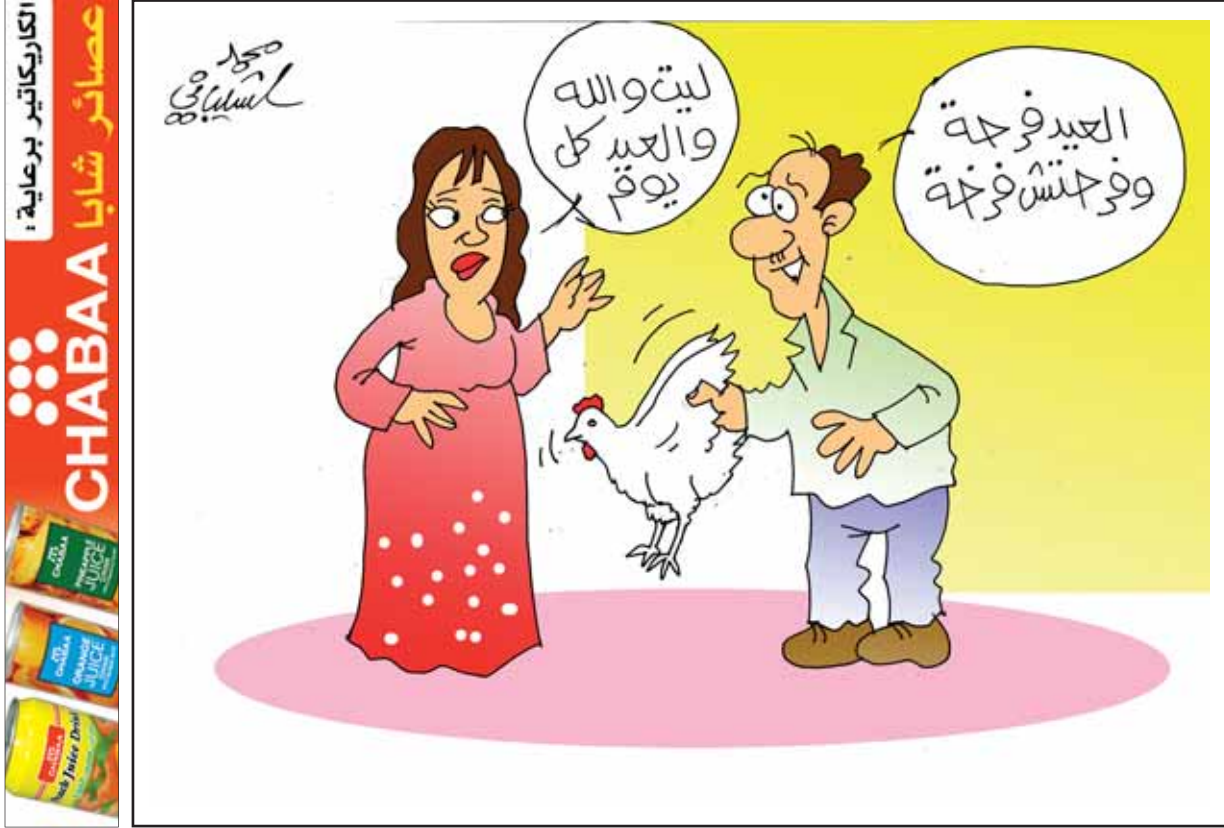
لا أعياداً لهم  
للحرب المهزومين  
المتكسرين على كل الساحات.  
كانوا قد فقدوا الإحساس بما في العيد  
زماناً افتقدوا ما في الحب  
من النشوة والبهجة.  
كيف تُرَى تشقق الأرض ويخرج منها جبلٌ عربيٌّ  
الرؤية والوثبات.

## لحظة يا زمن

يكتبها/ محمد المساح

## قراءات

● .. يابحرنا، قبل أن تنسى..  
يجوز لنا استعادتك كلما حزّت أطرافنا حبال المسافة وهي تمحونا بغيابك. يصح لنا أن نحك عدستك لننظ الماء النائم في مستنقعات تحزم الجزر الناعسة. ينبغي لنا، نحن الذين لم يكن يطيب لنا ليل بدون نجومك، ولا يهناً لنا نوم بغير أغاني أمهاتنا عنك..  
كنا نضع صناديق أحلامنا في موجك فتضمها في التجاعيد مطمئناً فثقتنا في رحمتك، وتخصنا بأحلام لا تتوكلنا وحدنا عندما نذهب إلى النوم، حتى إذا ما سألتنا أطفالنا عن الهدايا، نمسح بفضوص الملح الشفيف أكتافهم زاعمين أنك ستبتع معنا هلامياتك الناعسة، توقظنا من سرير الأعماق. فنحملها معنا تلاعب أطفالنا وتؤنس نساءنا في الوحشة.  
يابحرنا، قبل أن تنسى..  
مثل الحياتن الخجولة كنا نجوب معك سواحل أفريقيا، نتقصى حصنتنا في موسيقى الرقص الحزين المترنح، ثملاً بالجراح، نصفي لأجساد محبوسة في الغيم نحصيها مثل سعالي أكبادنا، نسألك فتعمرنا بتفتنك الصارمة، نسأل فتشملنا بغضبتك المثلج.  
يابحرنا. قبل أن تنسى.. في الأجنحة المتعبة لنوارس التيه، تقودنا فنارات محيط الهند، تتبع سبل البهارات المتصاعدة من عتمة غابات المطر المتواصل. أيازير تشمها مثل عطر الأعشاب البحرية عالقة في أقدامنا، ونحن نخرج من جيوب المشحونة بأجراس النجفة في الهائلة في صهدنا ودموعنا، وشهقات الذلة في الأرز مذاق الثمار العذبة في الأواني الشهبونية الزمّة بأحلاقها. يابحرنا. حتى إذا ما نسيتنا..  
وأحرزنا تحرس النجيب، نستعيد ربط المصائب الخضراء في أصابعك، فتتذكرنا نحن ضحايا الماء نرفع نحيبنا كلما بعثت لنا بجاززة غامضة.  
وطلبت منا التحلي بالصبر، وعدم إطلاق الصوت الفرغ لثلاث تجفل الأسماك عن مصائدنا.  
وتشر لنا العلاقة القاسية بين الفقد الغامض والصيد الوفير وشح الأزواق.  
● مقاطع .. من نص "حصنتنا في البحر"..  
للشاعر البحريني / قاسم حداد



## المشاركة في كتابة الدستور:

www.hrcyemen.org

## الشعب يكتب دستوره

## مخيمات إسعافية في سواحل مدينة عدن

عدن/ سبأ  
نظم فرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بعدن أمس عددا من المخيمات الإسعافية على طول سواحل مناطق جولدور بمديرية التواهي وصيرة مديرية كريت والغدير مديرية البريقة وساحل أبين مديرية خور مكسر حتى رأس عمران بالبريقة.  
وأوضح المنسق الفني لأنشطة المخيمات الإسعافية عبدالله الميسري لـ(سبأ) أن المخيمات الإسعافية تقدم خدمات علاجية ودوائية لزوار مدينة عدن، مشيراً إلى أن تلك المخيمات مزودة بكافة المستلزمات وستعمل على مدار الساعة لاستقبال كافة الحالات المطلوب خلال فترة إجازة عيد الفطر المبارك.

## تكريم أنصار المرور في حضرموت

المرحمة، مؤكداً أهمية خلق تواصل دائم بين شرطة السير وأنصارهم من شباب الكشافة والمدارس بهدف نشر التوعية المرورية والتقييد بأداب المرور.  
حضر التكريم الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي ومدير عام شرطة أمن ساحل حضرموت العميد سالم علي السيفر ومدير عام شرطة المرور بالمحافظة العقيد أمين بن شحنة وعدد من القيادات التنفيذية والأمنية.

المرحمة، مؤكداً أهمية خلق تواصل دائم بين شرطة السير وأنصارهم من شباب الكشافة والمدارس بهدف نشر التوعية المرورية والتقييد بأداب المرور.  
حضر التكريم الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي ومدير عام شرطة أمن ساحل حضرموت خالد سعيد الديني بالدور الذي أسهم به هؤلاء الشباب إلى جانب شرطة السير بالمحافظة العقيد أمين بن شحنة وعدد من القيادات التنفيذية والأمنية.

## "الداخلية" تحذر من السباحة في الشواطئ والسدود

الأماكن التي تشكل خطراً على أرواحهم سواء كان في المناطق الساحلية أو الجبلية التي تحتضن عدداً كبيراً من السدود والحواجز المائية.. مشيراً إلى أن نسبة وقوع حوادث الغرق خلال إجازة العيد ترتفع كل عام مقارنة بالأيام الأخرى، وذلك يعود إلى الإقبال الكبير للمواطنين على المناطق الساحلية لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك.

## الثورة - وائل شرحة

حذرت مصلحة الدفاع المدني التابعة لوزارة الداخلية من السباحة في الشواطئ الخطرة وغير المسموح فيها بالسباحة وكذا في السدود والحواجز المائية.  
ودعا وكيل مصلحة الدفاع المدني العميد عبدالكريم معياد المواطنين إلى توخي الحذر وعدم السماح لأولادهم بالسباحة في



## حملة نظافة واسعة بأمانة العاصمة

شهدت عموم مديريات أمانة العاصمة العشر، أمس، حملة نظافة واسعة لرفع المخرجات والمخلفات البالغ حجمها في أول أيام عيد الفطر المبارك حوالي ألفي طن، لاستقبال العاصمة العيد بمظهر لائق ومشرف.  
وقال مدير مركز التوعية البيئية في أمانة العاصمة عبدالحميد السكيري لـ"سبأ"، إن أمانة العاصمة وضعت خطة شاملة لحملة النظافة يتم بموجبها تقسيم المديرية إلى مربعات وتوزيع العاملين عليها تحت إشراف ورقابة الوكلاء والمساعدين لضمان نجاح الحملة وإظهار العاصمة بمظهر جميل خلال إجازة عيد الفطر..  
وأضاف: "إن حملة النظافة تمت باستخدام معدات تتضمن غرافات

## اكتشاف حالي إصابة بفيروس "الإيبولا" بأميركا

أفادت آخر التقارير الإخبارية الواردة من واشنطن، عن إصابة أميركيين اثنين بمرض "الإيبولا" القاتل، بعد عودتهما من غرب أفريقيا إلى الولايات المتحدة.  
وذكرت شبكة "سي بي إس" الإخبارية الأميركية، مساء أمس، أن طبيباً أميركياً كان يتولى علاج المصابين بـ"الإيبولا" في ليبيريا وأصيب بفيروس هذا المرض الخطير غير القابل للعلاج، وذلك بعد عودته إلى ولاية "نورث كارولينا" الأمريكية.  
وأضافت الشبكة، أن الحالة الثانية لسيدة أميركية متزوجة وأم لطفلين كانت تعمل بإحدى منظمات الإغاثة في ليبيريا أيضاً.  
وكانت منظمة الصحة العالمية، قد أكدت مؤخرًا وفاة 672 شخصاً بفيروس الإيبولا القاتل منذ انتشاره في 3 من دول غرب أفريقيا وهي سيراليون وليبيريا وغينيا في فبراير الماضي.  
تجدد الإشارة إلى أن البشرية لم تتوصل - حتى الآن - إلى علاج لمرض الإيبولا، والذي تبدأ أعراضه بالحمى والتهاب الحلق ثم يبدأ المصاب في القيء والغثيف من الأعضاء الداخلية والخارجية إلى أن ينتهي بالوفاة.

## أخبار قصيرة

■ الزميل جمال فاضل، نائب مدير التحرير بالصحيفة، انتقلت والدته إلى رحمة الله وسيتم الصلاة عليها يومنا هذا الثلاثاء في مسجد الحسن جوار القناتة التعليمية والدفن في مقبرة القديمي والمجاورة في قاعة أساسى اليوم وغداً.  
■ الحاج جابر حسين جابر الحمدي واخوانه يحتفلون يوم غد الأربعاء 30/7 بزفاف نجلهم الدكتور "حمود" في قاعة الرحيمي الكائنة في شارع النصر جوار مسجد النصر بصنعاء.. تهنئنا.  
■ الأخ أحمد قاسم الشامي، من معهد يالي للغات، احتفل بخطوبته.. تهنئنا.  
■ أسرة الدكتور خالد الشيباني، رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة، تتلقى العزاء بوفاته في قاعة الجامعة جوار الجامعة القديمة اليوم وغداً.. تعازينا.  
■ العميد علي يحيى قرقر يحتفل بزفاف نجله "فهدان" اليوم الثلاثاء بقاعة القصر - حدة وغداً الأربعاء بالقاعة الكبرى بشارع الخمسين.

## مدينة دمت السياحية تستكمل الاستعدادات لاستقبال زوار عيد الفطر

الجمالية للمدينة واتخذت كافة الترتيبات الفنية في مختلف المنشآت السياحية والمرافق الخدمية لتقديم كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم.

الجدب السياحي في دمت. وأشار سلطان فاضل إلى أن المكاتب الخدمية في المديرية كثفت جهودها خلال الأيام الماضية لتحسين المظهر



## مستحضرات الفراولة لمعالجة الآثار الجانبية للشمس

كما تحتوى أيضاً على حمض الإيلاجيك والذي يساعد في المحافظة على البشرة من الأشعة فوق البنفسجية.  
وأضافت أن قناع الفراولة المهروسة مع الزيادي والعسل يستخدم في علاج حروق الشمس التي تتعرض لها النساء في الصيف سواء في الوجه أو الأكتاف من خلال عمل كمادات كما تدخل الفراولة في عمل كثير من الأقنعة، نظراً لمفعولها القابض لمسام الجلد والذي يناسب ذوات البشرة الدهنية وكذلك لمفعولها كمنظف ومغذ جيد للبشرة.

أكد مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي سلطان فاضل في تصريح صحفي أن الآلاف من المواطنين من عدة محافظات، وكذلك المغتربين من بعض الدول المجاورة يفدون إلى المديرية في مثل هذه المناسبة لغرض السياحة العلاجية والاستشفاء، وكذلك زيارة معالم دمت السياحية مثل الفوهات البركانية، وجسر عامر عبد الوهاب الأثري، وبعض آثار الدولة الظاهرية، وتوافر المياه الحارة، وغيرها من عوامل



## صاعقة تصيب ثمانية على شاطئ بلوس أنجليس

قال مسؤولو طوارئ في مدينة لوس أنجليس الأميركية إن ثمانية أشخاص أصيب منهم اثنان بجروح خطيرة الأحد الماضي، بعد أن أصابتهم صاعقة برق على شاطئ فينيس بلوس أنجليس.  
وقالت كاترين مان المتحدة باسم إدارة الإطفاء في لوس أنجليس إن الصاعقة وقعت قرب أرشن فرانت ووك التي تواجه المحيط الهادئ في نحو الساعة 2.15 مساءً بالتوقيت المحلي.. ولم يعرف مدى شدة الإصابات.  
وكانت الهيئة الوطنية للأضرار الجوية قد توقعته وجود فرصة لمواصف رعدية في المنطقة. وتقول الهيئة إن الإنسان يمكن أن يصاب أو يقتل بسبب صواعق البرق إذا أصيب بشكل مباشر أو بعد مرور شحنة البرق من خلال الأرض أو انطلاقها من شيء أطول مثل الأشجار.